

٢) التعليق على كتاب أشرط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ما زلنا نقرأ في كتاب اشراط الساعة للشيخ يوسف الوابل حفظه الله ونحن في - 00:00:00

النوع الثالث من انواع علامات الساعة الصغرى التي ذكرها قال غفر الله له. ثالثا فتح بيت المقدس ومن اشراط الساعة فتح بيت المقدس فقد جاء في حديث عوف ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدد ستا - 00:00:17 بين يدي الساعة فذكر منها فتح بيت المقدس. ففي عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه تم فتح بيت المقدس سنة ست عشرة من الهجرة. كما ذهب الى ذلك ائمة السير. فقد ذهب عمر رضي الله - 00:00:37 عنه بنفسه وصالح اهلها وفتحها وطهرها من اليهود والنصارى وبنى بها مسجدا في قبلة بيت المقدس. وروى الامام احمد من طريق عبيد ابن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد اه لا شك ان قوله - 00:00:56 صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعة او خمسا ونحو ذلك من الاحاديث فهذا ليس مقصودا به الحصر وانما مقصود بكلمة خمسا او ستا هذه الاحاديث مفهوم العدد ليس مقصودا - 00:01:16 ولذلك جاء في بعض الاحاديث عدد غير هذا يعني يكون هناك اشراق ساعة معدودة من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا الذي ذكر فيكون المقصود بالتعداد في كلمة اعدد - 00:01:34 اما ان يكون مثل قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. من احصاها؟ دخل الجنة. فيكون اعدد يعني انت اعدد هذه الستة فاذا رأيتها فتعلم ان الساعة قريبة - 00:01:54 وهكذا لو عد الانسان منها خمسة فانه يعلم ان الساعة قريبة هذا هو شيء الامر الاخر قول المصنف رحمه الله فطهر بيت المقدس من اليهود والنصارى ان كان مقصوده انه اخرجهم - 00:02:14 من بيت المقدس فهذا فيه نظر والصواب ان عمر رضي الله عنه فتح بيت المقدس صلحا لا عنوة واقر اهلها على ما في ايديهم ولذلك لما اراد ان يصلي ما صلى في كنيسه - 00:02:32 خوفا من ان يتخذها المسلمون ذريعة ان يستولوا على هذه الكنيسة من صلى خارجها واليهود والنصارى عاشوا في بلاد المسلمين في امن مع دفعهم الجزية وما اجبرهم اهل الاسلام على الدخول في دين الاسلام - 00:02:52 ولكن مقصوده وطهرهم يعني وطهر بيت المقدس من اليهود والنصارى اي من علامات اليهود والنصارى الظاهرة في بيت المقدس فهذا المعنى صحيح. نعم قال وروى الامام احمد من طريق عبيد بن ادم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لكعب الاحبار اين ترى ان اصلي - 00:03:17 فقال ان اخذت عني صليت خلف الصخرة فكانت القدس كلها بين يديك. فقال عمر ضاهيت اليهودية. لا ولكن اصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم الى القبلة فصلى ثم جاء فبسط رداءه فكس - 00:03:43 في رداءه وكس الناس القول عمر رضي الله عنه لكعب الاحبار اين تريدني ان اصلي؟ كعب الاحبار كان يهوديا وحبرا من احبارهم ثم اسلم وحسن اسلامه رحمه الله تعالى وهو من التابعين. و كثيرا ما يأتي في - 00:04:03

حديث انه كان مصاحباً لعمر خطأ عمر في اشياء كثيرة ذلك لان علمه مبني على علم الموروث من اهل الكتاب وقد شاب علمهم ما شابه من ما شابهه من التحريف والتغيير. فلذلك وقع منه الخطأ - [00:04:29](#)

اما هو فتنة في الحديث والعلماء رحمهم الله من التابعين وتبع التابعين يرون عنه وكونه يخطئ ليس معناه انه يترك حديثه ويأتي في بعض الاحاديث ان يهوديا يقال لعمر لو علينا انزلت هذه الاية لاتخذنا ذلك اليوم عيداً اليوم اكملت لكم زينة ويعنون بهذا الكلام - [00:04:50](#)

اليهوديا يعنون به كعب الاحبار وقد يلقبونه بهذا التلقين باعتبار ما كان يعني كان يهوديا فقال ما قال وكعب لما قال لعمر صلي وراء الصخرة. ظن بعض الناس ان الصخرة الموجود الان التي عليها - [00:05:23](#)

الصفراء ان هذا هو بيت المقدس هذا خطأ. هذه الصخرة الموجودة هذه وجدت من ايام عبد الملك ابن مروان اما الصخرة التي عنائها كعب فهي الصخرة التي ربط النبي صلى الله عليه وسلم دابته عندها - [00:05:46](#)

ربط البراق فلما قال عمر له ظهيت اليهودية بعيني ان نغير المكان بحسب ما نرى ونترك الاتباع. النبي صلى الله عليه وسلم حيث صلى كان هو الحري ان يصلي فيه عمر - [00:06:10](#)

وهؤلاء يريد سؤال لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء في بيت المقدس ما كان معه احد من الصحابة فكيف علم عمر الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره - [00:06:33](#)

لانه عليه الصلاة والسلام اخبرهم انهم سيفتحون بيت المقدس فاخبرهم اين يصلون؟ كون هذا ما جاءنا لا يعنيه عدم الورد لا يعني العدم في هذا الباب. لان قول عمر من يصلي حيث صلى رسول الله دليل انه علم اين صلى رسول الله - [00:06:49](#)

صلى الله عليه وسلم. قوله اتلك الناس كناس مكان الزبالة يعني جاء وكنسها برداءه واصبح الناس يكتسون هذا المكان بان اليهود عظموا جهة من بيت المقدس وتركوا المكان الذي كان ينبغي ان يعظم لانه معظم في دين ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه - [00:07:11](#)

والى الان اليهود يسعون في الارض فسادا يريدون هدم بيت المقدس لا مكنهم الله وحفظ الله لنا بيت المقدس وارجعه لنا ونسأل الله جل وعلا ان يطهر الاقصى من دنس اليهود - [00:07:41](#)

اليهود الان يصلون في مكان يسمونه حائط المبكى وهذا من تغييرهم لدين الله عز وجل ولله في ذلك حكم حتى في الامور القدريّة التي تكون مخالفة للشرع فيها حكم من الله عز وجل - [00:07:59](#)

فمن نعمة الله علينا انهم غيروا وبدلوا فيظنون ان بيت المقدس هو المسجد الذي بناه من؟ ابراهيم عليه الصلاة والسلام او قال بعض الناس يعقوب عليه الصلاة والسلام وكان بين مكة وبين بيت المقدس - [00:08:20](#)

اه مدة اربعين سنة نعم قال غفر الله له الرابع طاعون عوماس قال جاء في حديث عوف ابن هذا سؤال تمنيت لو ان الشيخ اورده هل في قوله صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعة - [00:08:42](#)

فتح بيت المقدس هل مراده صلى الله عليه وسلم؟ الفتح الاول او الفتح الثاني هذا سؤال مهم لان الذي دل عليه ظاهر القرآن ان بيت المقدس سيفتح مرتين او ثلاث. المرة الاولى - [00:09:02](#)

في زمن عمر رضي الله عنه المرة الثانية كان في زمن صلاح الدين الايوبي رحمه الله المرة الثالثة هذه هل ستكون في زماننا هذه؟ او يكون في زمن نزول؟ عيسى ابن مريم. الظواهر النصوص تدل على ان الثالث - [00:09:22](#)

لا تكون الا بعد مقتل الدجال بباب لد باب لد هذه منطقة في فلسطين الان موجودة في القدس ينزل عيسى ابن مريم ويكون معهم المسلمون ويكون معه المسلمون معهم المهدي ويتجهون الى - [00:09:43](#)

بيت المقدس فيجدون الدجال فيرميه برمحه نعم قال جاء في حديث عوف بن مالك السابق قوله صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعة فذكر منها ثم موتان يأخذ فيكم - [00:10:06](#)

كقصاص الغنم. قال ابن حجر يقال ان هذه الاية ظهرت في طاعون عوماس. احسن الله اليك في طاعون عمى واس في خلافة عمر

وكان ذلك بعد فتح بيت المقدس. ففي سنة ثمان - 00:10:22

رسالتني ثمان عشرة للهجرة على المشهور الذي عليه الجمهور وقع طاعون في كورة عمى واس ثم انتشر في ارض الشام فمات فيه

خلق كثير من الصحابة رضي الله عنهم ومن غيرهم - 00:10:42

قيل بلغ عدد من مات فيه خمسة وعشرون الفا من المسلمين. لا اله ومات فيه من المشهورين ابو عبيدة عامر ابن الجراح امين هذه

الامة رضي الله عنه الخامس هو معاذ ابن جبل - 00:11:01

ماتوا في الطاعون على المواس ايضا على كل حال ثم موتان موتان ما هو مثني موت موتان يعني موت يتلوه موت يعني فعلاء صيغة

فعلان فموتان سيئة فعلان يراد به الكثرة. شيخ موتان ولا موثاني؟ نعم؟ موتان - 00:11:19

بفتح الواو طوبها الاصل ما وتر ووضع تحت في حاشية في الظم قال بظم الميم وسكون الواو هو الموت الكثير لكن اللي اقره آ في

الاعلى موتها. على كل حال من حيث الصناعة الصرفية - 00:11:38

بحيث الصناعة الصرفية فلازم يكون مفتوح موتى على اساس انا وزني فاعل ها كثير الفعل. اما موتان ما ادري ايش يكون صيغته

السماعية تكون هنا او موتان بفتح الميم والواو فعلان ما في اشكال هذا ايضا صيغة كثرة - 00:12:02

وحال يا شيخ الى الفتحة. ايه نعم نعم على كل حال فالمقصود ليس مثني الموت المقصود كثرة حصول هذا الفعل وهو الموت مثل ما

نقول اه اه تقول رجل ظمآن - 00:12:25

كثير الظمأ عطشان كثير العطش جوعا كثير الجوع هذا هو المراد ثم موتان او موتان او موتان يعني موت كثير يقع في هذه الامة.

شيخ من رمضان منه رمضان ايضا نعم كثير الرمظ الحر الشديد نعم - 00:12:41

قال الخامس استضافة المال والاستغناء عن الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى - 00:13:04

رب المال من يقبله منه صدقة ويدعى اليه الرجل فيقول لا ارضي اليه لارب لارب لي فيه. نعم. لا حاجة لي فيه حتى يهم صاحب

المال يدخل عليه الهم يدخل عليه - 00:13:18

من اهم ما يهم يدخل عليه الهم او حتى يهم بفتح الياء من همة يهم من الهم هو الهمة اما يهم من اهم يدخل عليه الهم والغم لا يجد

احد يقبل منه - 00:13:37

فيفكر وبين يودي المال؟ وبين يودي الزكاة وهذا حصل في زمن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله كان الناس لا يقبلون الزكوات نعم يقول

بعض العلماء لا يقبلون الزكوات لا لعدم وجود الحاجة وانما لكثرة - 00:13:55

تعفف الناس عفى نيرهم فعف الناس قال وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان

يطوف الرجل فيه بالصدقة من ثم لا يجد احدا يأخذها منه. قال واخبر صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى سيعطي هذه الامة ويفتح

عليها من - 00:14:16

الاول وان ملك امته سيبلغ مشارق الارض ومغاربها. ففي الحديث عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض - 00:14:41

وقال صلى الله عليه وسلم واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وعن ابن حاتم رضي الله عنه قال بينما انا

عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل - 00:15:01

فقال يا عدي هل رأيت هل رأيت الحيرة؟ حيرة نعم. قال هل رأيت الحيرة؟ قلت لم ارها وقد انبتت عنها قال فان طالت بك حياة

لترين الضعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة - 00:15:21

لا تخاف احدا الا الله. قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار نعم طي يعني سرات. نعم. دعاء طين. قلت بيني وبين نفسي فاين دعاء

دعاء روطي الذين قد شعروا البلاد - 00:15:42

ولان طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى. قلت كسرى ابن هرمز قال كسرى ابن حرمز ولن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج مله

كفه من ذهب او فضة يطلب من - 00:16:06

اقبلوا ما يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه. قال عدي فرأيت الضعف فلا يجد احدا يقبله يعني حنا ما نشعر بالأخطاء المقطعية ايه

جزاك الله خيرا يا شيخنا واياك - 00:16:24

قال عدي فرأيت الضعيفة ترتحل من من الحيرة حتى تطوف بالكعبة. لا تخاف الا الله وكنت في من يعني هذه حصلت كون الظعينة

وهي المرأة تركب الناقة من الحيرة من بلاد العراق الى - 00:16:43

الى مكة لا تخاف الا من الله عز وجل. هذا وقع كما يقول عدي يقول رأيت ذلك لكن هذا لا يعني جواز ان تسافر المرأة بدون محرم كما

فهم ذلك بعض من لا - 00:17:04

الما عنده نعم قال وكنت في من افتتح كنوز كسرى ابن هرمز وكان هو المقاتلين المجاهدين في معركة القادسية حتى وصلوا الى

المدائن ودخلوا آ البيت الابيض بيت كسرى فلما دخلوا البيت الابيض بيت كسرى اخذوا كنوز كسرى - 00:17:22

فاوتيت بهذه الكنوز وحملت الى عمر ابن الخطاب في المدينة فقال اه عدي بن حاتم قال لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعندي ان هذه ستفتح فقال عمر والله ان امة تؤدي مثل هذا يعني الذهب والفضة - 00:17:49

لحري ان يفتح الله لها حقيقة شيء عظيم. من بلاد المذاهب وهي اقصى بلاد اه العراق واول بلاد فارس حيث كان مركزهم يأتون بكنوز

الذهب والفضة ولا يأخذون منها شيء الى المدينة - 00:18:13

وكان سراقا موجود سراقا بن مالك كان موجودا فقال يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزني انه ستفتح كنوز

كسرى وانه سيلبسني ذاك فقال عمر وعد كذلك؟ قال نعم. قال قم فالبس تاجر - 00:18:31

فلبس تاجه واخذ سنجانه واراد ان يمشي فقال له عمر اين قال ان رسول الله وعندي. قال وعدك ان تلبسه ما وعدك ان تملكه؟ فنزعها

منه. وجعل ذلك في بيت مال المسلمين. نعم. قال - 00:18:53

قال عدي وكنت في من افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قاله النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج

مئة كفه. قال هذه الامور حصلت حتى كون الناس يخرجون الذهب لا يجدون من - 00:19:09

هذه ايضا حصلت في زمن عمر ابن عبد العزيز يعني كنوز الارض فتحت للنبي صلى الله عليه وسلم الاحمر والابيض كناية عن

ملك كسرى ملك الفرس والاحمر كناية عن ملك قيصر ملك الروم - 00:19:29

حيث كان له قصر عظيم في بلاد الشام. وكان له يعني مثل ما نسميه حنا عصر الحاضر نسميه ايش؟ منزل شتوي ومنزل صيفي فكان

ينزل في بلاد الشام اذا جاء الشتاء - 00:19:50

لانه ادفى فاذا جاء الصيف يذهب الى الرومية حيث قصره كان هكذا ملك القيس. نعم. قال المؤلف فقد تحقق كثير مما اخبر اخبرنا به

الصادق صلى الله عليه وسلم فكثير المال في عهد الصحابة رضي الله عنهم بسبب ما وقع من الفتوح واقتسموا اموال الفرس والروم

ثم فاض المال في عهد عمر ابن عبد العزيز - 00:20:11

رحمه الله فكان الرجل يعرض المال للصدقة فلا يجد من يقبله وسيكثر المال في اخر الزمان حتى يعرض الرجل ماله فيقول الذي

يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بالي به وهذا والله اعلم اشارة الى ما سيقع في زمن المهدي وعيسى عليه السلام من كثرة

الاموال واخراج الارض - 00:20:37

بركتها وكنوزها. قد يكون هذا في الزمان الذي يكون فيه المهدي وعيسى عليه الصلاة والسلام وقد يكون هذا في الزمان

الذي يموت فيه الناس كثيرا حتى قال عليه الصلاة والسلام فاي مال يفرح به؟ وان بني الرجل الذي له مئة من الولد لا يبقى الا واحد -

00:21:03

فai مال سيرثونه؟ ماذا يفعلون به الاموال ولذلك جاء في بعض الروايات انه اذا عرض ما له يقول لو اتيت لو اتيت به قبل هذا الان ما

ما يحتاج هذا سيحصل وايضا سيحصل انه سيأتي زمان يحتاج الناس فيه الطعام والشراب اكثر من حاجته من - 00:21:26

يجد الانسان الذهب عند كومة ما ينفعه هذا الذهب ولعله سيذكر هذا نعم قال ففي حديث ففي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقى الارض افلاذك - [00:21:51](#)

كبدھا امثال الاسطوان من الذهب والفضة. قال فيجیء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجیء القاطع فيقول في هذا قطعته رحمي

ويجیء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم فضيلة الشيخ؟ نعم - [00:22:08](#)

قال ساعة الى قطع يده عندي غير مشكل يا شيخ. انا فاهم قالت ويجیء السارق فيقول في هذا قطع هو قبضت التاء بالضم. هم. اذا

يقول قطعته ويدير السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم - [00:22:26](#)

يدعونه فلا ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً قال وذكر ابن حجر انه يحتمل ان يكون استغناء الناس عن المال وتركهم له وقت خروج

النار واحتضان الناس بامر الحشر - [00:22:51](#)

فلا يلتفت احد حينئذ الى الماء بل يقصد ان ان يتخفف ما استطاع. وما ذكره ابن حجر من استغناء الناس بعين المال لاشتغالهم بامر

الحشر لا ينافي ان يكون لاستغنائهم سبب اخر وهو كثرة المال كما يحصل - [00:23:08](#)

ما يحصل في زمن المهدي وعيسى عليه السلام وذلك يكون الاستغناء وبذلك يكون الاستغناء يقع في زمنين. وان تباعد بسببين

مختلفين والله اعلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ان كثرة المال من علامات الساعة - [00:23:28](#)

هذا شيء وكون الناس لا يقبلون الصدقة هذا شيء اخر ترى يعني مو بشيء واحد كونهم لا يقبلون الصدقة هذا لا يعني لكثرة المكر وانما

لكثرة القناعة الموجودة عند في قلوب الناس. تجد الرجل - [00:23:50](#)

رجل يغنيه الكفاف. اما كثرة المال في اخر الزمان فهذا يكون عندما تخرج الارض يعني ما فيها من الذهب فضة كأنها قطعة من الاكباد

نعم قال السادس ظهور الفتن. الفتن جمع فتنة وهي الابتلاء والامتحان والاختبار. ثم كثر استعمالها فيما اخرجه - [00:24:07](#)

اخرجه الاختبار للمكروه ثم اطلقت على كل مكروه او ايل اليه كالاثم والكفر والقتل والتحريق وغير ذلك من المكروهة. وقد اخبر

النبي صلى الله عليه وسلم. الفتنة اذا اطلقت يراد بها الامر المكروه العظيم - [00:24:35](#)

الذي يعم الناس هذا الذي يعني في عرف الناس يطلقون كلمة الفتنة على الامر المكروه العظيم الذي يقع على الناس ويكون فيه سبب

لسفك الدماء اعراض وانتهاك الاموال فاذا حصلت احد هذه الثلاث فهذه تسمى فتنة في عرف الناس - [00:24:53](#)

واما الفتنة في عرف الشرع فانها تطلق حتى على الابتلاء الخاص. كما قال عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة نعم قال وقد اخبر

النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ظهور الفتن العظيمة التي يلتبس فيها الحق بالباطل فتزلزل - [00:25:18](#)

حتى يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا كلما ظهرت فتنة قال المؤمن هذه مهلكة ثم تنكشف ويظهر غيرها

فيقول هذه هذه. ولا تزال الفتن تظهر في الناس الى ان تقوم الساعة. ففي الحديث عن ابي - [00:25:39](#)

موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل المظلم يصبح الرجل

فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي - [00:25:59](#)

والماشي فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم قاسيكم كسر الطاقة فكسروا قسيكم. احسن الله اليك. وقطعوا اوتاركم

واضربوا بسيوفكم الحجارة. فان دخل على احدكم فليكن كخير ابني ادم. نعم - [00:26:19](#)

هذه كناية ان الانسان مهما يقدر يكون حرس بيته لا يشارك في الفتن لا بنظرة ولا بتأمل ولا بقيام ولا بكلمة حتى لو انه خشي على

نفسه انه سيشارك يأخذ قوسه في قطع وتر القوس ويكسر القسي نفسه - [00:26:45](#)

وجاء في بعض الروايات انه يتخذ خشب سيفاً من خشب يخوف به الدواب والهوان ولا يخاف منه الانسان. واذا جاء احد يريد ان

يقتله يكون كخير ابن ادم قد يقول قائل ان هذا يتعارض مع حديث من قتل دون دمه فهو شهيد لا لا يتعارض. ما في تعارض بين

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:08](#)

تعرضت في الذهن هذا لان قوله عليه الصلاة والسلام من قتل دون دمه او عرضه او ماله هذا في دفع الصائل مع وجود الحاكم لانه

سيتبين للحق هذا في دفع الصائل - [00:27:33](#)

فوجود الحاكم وحديثكم كخير يا ابن ادم في الفتن التي لا تكون فيها الحكم ظاهراً لانسان معين. كل يدعي الحكم كل يدعي الامراً

وحينئذ تضيع الحقوق فلذلك لا يستطيع الانسان يدفع الصائم وان دفع الصائم فقتل فانه يقتله - [00:27:49](#)

اولياء الصائل ويصبحوا الدنيا حيس بيس لا يستطيع احد ان يميز لعدم وجود الحاكم لذلك نقول ان هذا الحديث في الفتن العامة التي تقع في بعض البلدان مثل اليوم الاحوال الان ساءت في مثل - [00:28:11](#)

اليمن بمثل بلاد ليبيا هذه فتن فتن عظيمة يصبح الناس يقتل بعضهم بعضا ينتهكون اموال بعضهم بعضا ويحلل بعضهم دم اخيه المسلم تحت مسميات مختلفة والله اذا لم تكن هذه الفتن من هذه التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فلا يدري الانسان ما الذي سيكون - [00:28:29](#)

وجاء في بعض الروايات كما في صحيح مسلم في كتاب الامارة قال يقاتل تحت راية عمية لا يدري لماذا يقاتل راية وجهها عمياء ما يدرون وش اللي وراها نعم قال وروى الامام احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم في المستدرک. وروى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:57](#)

قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:22](#)

ورضي الله عنها قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله انزل الله من الخزائن وماذا انزل الله من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين - [00:29:40](#)

رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. رواه البخاري. وعن عبد الله ابن عمر هذا الحديث فيه دلالة على ان في حال ما اذا خشي ظهور الفتن ان يلجأ الى العبادة - [00:30:01](#)

ايش وجه قول النبي صلى الله عليه وسلم من يوقظ صواحب الحجر انه رأى الفتن فخشي عليه الصلاة والسلام ان تقع هذه الفتن حينئذ امر بالعبادة ولهذا جاء في الحديث العبادة في الهرج كهجرة اليه - [00:30:17](#)

وايضا في الحديث دلالة ان الانسان يحذر اهله من الفتن ويخوفهم من الفتن. والفتن اذا وقعت في بلاد العرب فهي عامة للمسلمين كلهم. لان بلاد العرب هي بلاد الاسلام وذهابها ذهاب للاسلام وبقاؤها بقاء للاسلام - [00:30:37](#)

لا قال وروى عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه - [00:31:01](#)

ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمه لهم. وان امتكم هذه جعل في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. وتجيء الفتن فيرقق بعضها بعضا الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه. فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة. فلتأته منيته - [00:31:22](#)

وهو يؤمن بالله واليوم الآخر رواه مسلم. قال حديث عظيم يا اخوان. حديث عظيم من فوائد هذا الحديث انه اذا ناب المسلمين شيء لا يؤذنون كما يفعل بعض الناس اليوم - [00:31:52](#)

وانما ينادي المنادي الصلاة الجامعة فيأتون الى المسجد ويسمعون من الخطيب او من الامام او من الحاكم ويمكن يحصل جمع الناس بغير هذا اللفظ لو قال ان الامير يدعوكم عن طريق الاذاعة او عن طريق المذياع يفيد الغرض. لكن الشاهد في الحديث الصلاة جامعة. فيحضر الصلاة جامعة - [00:32:08](#)

او الصلاة جامعة على انها مبتدأ وجامعة الخبر فاشهدوها وعلى كل حال الحديث يعني من فوائده ان النبي صلى الله عليه وسلم علم امته كل خير يعلمه لهم وحذر امته من كل شر - [00:32:35](#)

تعلمه صلوات ربي وسلامه عليه حتى يحذروا من الشر ويأتوا الخير نعم قال واحاديث الفتن كثيرة جدا. فقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم امته من الفتن. وامر بالتعوذ منها واخبر ان اخر هذه - [00:32:57](#)

ثم سيصيبها سيصيبها بلاء وفتن عظيمة. وليس هنالك عاصم منها الاي وليس هناك عاصم منها الا الايمان بالله واليوم الآخر. ولزوم

جماعة المسلمين. وهم اهل السنة. وان قلوا. والابتعاد عن الفتن والتعود - [00:33:13](#)

وجماعة المسلمين هو امامهم. كما جاء في بعض الاحاديث لفظا. لزوم جماعة المسلمين وامامهم قال حذيفة يا رسول الله فان لم يكن لهم امام هذا السؤال مهم. قال تلزم بيتك - [00:33:33](#)

تلزم بيتك فلزوم الجماعة لزوم الامام لزوم السكن لزوم العبادة هذه اربعة الزامات بها باذن الله عز وجل يحصل العصمة من الفتن اضافة الى خير سبق منك وتقوى تكون عليه - [00:33:51](#)

وعلم يثبتك الله به هذي ثلاثة اسباب سابقة واربعة اسباب لاحقة. التوبة والذكر والاستغفار وسؤال العلم والعلماء الراسخين في العلم فهذه اربعة اسباب لاحقة. اذا ينجيك الله جل وعلا من الفتن - [00:34:11](#)

ومن اعظم الكتب اعظم الكتب مع الاسف الشديد قل من يهتم بهذه الكتب او يقرأها لا نسمعها لا في الاذاعات ولا في غيرها من اهم الكتب في هذه الابواب كتاب الفتن في صحيح البخاري وكتاب الفتن في صحيح الامام مسلم كتاب الفتن - [00:34:34](#)

سنن الترمذي هذه الكتب من الكتب العظيمة التي تنبه المسلم ما ينبغي عليه ان يفعله قبل وجود الفتن واثناء الفتن حتى ينجلي الفتن. نعم قال فقد قال عليه الصلاة والسلام تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اعوذ بالله. رواه مسلم عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه - [00:34:54](#)

قال المؤلف الف ظهور الفتن من المشرق اكثر الفتن التي ظهرت في المسلمين كان منبعها من المشرق. هذه مسألة مهمة الفتن من علامات الساعة لكن اكثرها واشهرها ظهورا هي الفتن التي تظهر من المشرق. هناك فتن - [00:35:20](#)

تظهر من بلاد الجزيرة او تظهر من الشام او تظهر من المغرب ولكنها لا تكون عامة يعني مثل فتنة العبيديين الذين سموا انفسهم بالفاطميين. هذه ظهرت في بلاد المغرب لكنها لم تتعدى المغرب - [00:35:42](#)

اما الفتن التي ظهرت في المشرق فشملت العالم الاسلامي ككل نعم قال كان منبعها من المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وهذا مطابق لما اخبر به نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم فقد - [00:36:01](#)

جاء في الحديث عن ابن عمر رضي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قبر الشيطان. رواه الشيخان. وفي رواية لمسلم انه قال - [00:36:18](#)

قال رأس الكفر من ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال هو عليه الصلاة والسلام في المدين ومشرق المدينة بالظبط ومشرق المدينة بالظبط تماما هي بلاد الفرس - [00:36:38](#)

وبلاد العراق لا كما يزعمه بعض الناس ان مشرق المدينة نجد فان نجد شرق جنوب وليس شرقا تماما للمدينة النجد حاليا اه رياض وما حولها هذه تسمى نجد تهامة فهي شاق بالنسبة الى مكة - [00:36:56](#)

وليس شرقا بالنسبة الى المدينة شرق المدينة العراق وما وراء العراق من بلاد الفرس. نعم يخفيه نجد في العراق كيف؟ في اسم مشابه لنجدة العراق؟ لا ما في اسم مشابه لنجدة العراق لكن اذا قيل نجد فالمقصود به نجد المدينة نجد المدينة - [00:37:18](#)

شرق المدينة نجد نجد بالنسبة للمدينة هي نجد المدينة وتسمى نجدا من باب تسمية اللغة لان الاراضي اما ان تكون تهامية مرتفعة واما ان تكون نجدية يعني نازلة. المدينة مرتفعة بالنسبة للعراق فهي تسمى نجد بالنسبة للمدينة - [00:37:38](#)

لا قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا ومديننا وبارك في شامنا ويمنا. هم. فقال رجل من القوم يا نبي الله وفي عراقنا قال ان بها قرن الشيطان. هذا نص - [00:38:04](#)

هذا نص من النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابي قال وفي عراقي لنص الان. نعم قال ان بها قرن الشيطان وتهيج الفتن. وان الجفاء بالمشرق. قال ابن حجر. قد يقول القائل ان في بعض الروايات وفي نجدنا - [00:38:24](#)

نقول نعم في نجد ناي نجد المدينة ونجد المدينة هي العراق بخلاف نجد مكة نجد مكة هي ان يظلمأ حولها فهذه تسمى نجد بالنسبة لتهامة جبال مكة وهذي تسمى نجد بالنسبة الى المدينة - [00:38:41](#)

والحديث في عراقنا نص على هذا. وكان ابن عمر رضي الله عنه اذا رأى عراقيا يقول من جهة اهل الفتن نعم قال ابن حجر واول

الفتن كان منبعها من قبل المشرق فكان ذلك سببا سببا للفرقة بين المسلمين. وذلك مما يحبه - [00:38:58](#)

والشيطان ويفرح به وكذلك البدع نشأت من تلك الجهات. فمن العراق ظهر الخوارج والشيعة والروافض والباطنية. والقدرية والجهمية والمعتزلة واكثر مقالات الكفر كان منشأها من المشرق. من جهة الفرج من جهة الفرس المجوس. كالزردشية - [00:39:19](#)

والمعنوية للسرادشتية هي مدري كيف كاتبها الزر الدشتية. طيب صح على كل حال الفتن جاءت من المشرق ابتداء وجاءت من المشرق كثرة وظهرت من المشرق يعني من حيث المقالات واصحابها - [00:39:39](#)

لان اهل الفرس لم يستطيعوا ان يجابهوا الاسلام فسول لهم ابليس ان يظهروا الاسلام ويبطنوا الكفر. وان يهدموا الاسلام من الداخل. فلبسوا لباس المسلمين ثم اتوا بمقالاتهم التي بها هدموا الاسلام وفرقوا المسلمين. وكان - [00:40:05](#)

لهم يد مع اليهود. وكان لهم يد مع اليهود بل ومع النصارى حتى ذكر الغزالي ابو حامد في كتابه فضائح الباطنية ان الزرادشتية وكثير من الفرق الباطنية اجتمعوا في العراق - [00:40:28](#)

واتفقوا على هدم هذا الدين وعلى كل حال من تأمل المقالات التي فرقت المسلمين فمثلا القول بالخروج على عثمان رضي الله عنه كان عبد الله ابن سبأ اليهودي الاصل اليمني المولد - [00:40:48](#)

والمنشأ كان في العراق ينشر هذا القول في البصرة والكوفة ثم ذهب الى مصر واهل البصرة والكوفة هم الذين اتوا الى المدينة مع مصر وقتلوا عثمان رضي الله عنه ثم وقعت الفتنة الثانية وهي فتنة - [00:41:10](#)

القتل والقتال بين الصحابة رضوان الله عليهم في المشرق ايضا ثم وقعت الفتنة الثالثة وهي خروج الخوارج على علي رضي الله عنه وكان في المشرق ايضا مشرق المدينة تتكلم عن مشرق المدينة - [00:41:29](#)

ثم ظهرت مقالة القدرية على لسان آآ معبد الجهني وكان في البصرة وهو مشرق المدينة كذلك مقالة الارجاء ظهرت في البصرة وكانت في المدينة الجهم بن صفوان الترمذي كان من المشرق - [00:41:47](#)

الجعد ابن درهم كان من المشرق. وهكذا رؤوس المعتزلة. وعلى رأسهم الخليفة المأمون فانه قدم من بالرايات السود حتى قتل اخاه الامين واستولى على الحكم ونشر المذهب الاعتزالي في بلدان المسلمين والزم المسلمين - [00:42:10](#)

وغربا بالمذهب الاعتزالي فوصى حتى في حال وفاته وموته وصى اخاه المعتصم بان يتمسك بهذه الفكرة الضالة ثم المعتصم وصى اخاه الواثق بذلك ثم شاء الله عز وجل وازال هذه الفتنة على يد المتوكل. نعم - [00:42:30](#)

قال والماء نويه نعم الزرادشتية والزردشتية والمانوية والمزدكية هذه مذاهب انحلالية كانت في بلاد الفرس نعم قاله الهندوسية والبوذية واخيرا وليس اخر القاضائية والبهائية الى غير ذلك من المذاهب الهدامة. البهائم اول ما ظهر ظهر في بلادي طهران - [00:42:52](#)

ثم خرج ما يسمى بالبهاء الى فلسطين ونشر البهائية في بلاد المسلمين في فلسطين وكان ذلك ايام الاحتلال الانجليزي واما القاضيان فظهر في القارة الهندية وليس هذا كما قال المصنف ليس هذا اخيرا لانه لا تزال الفتن تظهر في بلاد المشرق - [00:43:20](#)

ونحن لو تأملنا نجد ان هذا حاصل الى الان نعم شيخنا احسن الله اليك اخر ليست ممنوع من الصرف ايش هي؟ اخر اذا قطعت من الاظافة نعم الله يبارك فيك لكن اذا اضيفت لا - [00:43:45](#)

هنا ما وظيفة؟ قال واخيرا وليس اخر وليس اخر له قال وايضا فان ظهور التتاري في مقصودة لان الممنوع من الصرف اذا نكر المقصود به التكاثر قال فان ظهور التتار في القرن السابع تقول - [00:44:02](#)

اه مررت باحمد يعني واحد لكن لما تقول مررت باحمدا ها يعني شخص مسمى باحمد ما هو معروف صار منكّر الله عليك قال فان ظهور التتار في القرن السابع الهجري كان من المشرق وقد حدث على ايش - [00:44:30](#)

قال فان ظهور التتاري نعم نعم. قال فان ظهور التتار في القرن السابع الهجري كان من المشرق وقد حدث على ايديهم من الدمار والقتل والشر العظيم. ما هو مدون وفي كتب التاريخ قال في القرن السابع. ايه - [00:44:51](#)

غريب نعم يعني يقصد ظهورهم على بلاد بغداد والا فان ظهورهم ظهور التتار بدأ ابان الدولة الخوارزمية في نهاية القرن الرابع

وبداية القرن الخامس فاصبحوا يسجلون ويقاتلون المسلمين في الدولة الخوارزمية - 00:45:08

ثم زاحوا الى بلاد خراسان حتى كان وصولهم سنة ست مئة واثنين وثلاثين الى اه تقريبا ست مئة واثنين وثلاثين هجرية الى بغداد وذهبت الخلافة العباسية برمتها. نعم قال والى اليوم لا يزال المشرق منبعا منبعا للفتن والشور والبدع والخرافات والالحاد.

فالشيعوية الملحدة - 00:45:33

روسيا والصين الشيوعية. وهما في المشرق وسيكون ظهور الدجال ومأجوج ومأجوج من جهة المشرق. نعوذ بالله نص عليه النبي

صلى الله عليه وسلم كما سيأتي. قال الا انه في جزر من الجزائر ها هنا وها هنا. ثم قال لا بل ها هنا - 00:46:03

نحو المشرق ومأجوج يأتي من قبل المشرق نعم. قال نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. ولا بد لي هنا من انبه على ان

بعض الفتن هو من اشراط الساعة - 00:46:23

التي نص عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كوقعت صفين وظهور الخوارج وساتكلم بايجاز عن بعض الفتن العظيمة التي كانت

سببا في تفريق المسلمين. وقعت صفين وقعت بين المسلمين. بين الصحابة. ولكن هذه المعركة من علامات الساعة الصغرى -

00:46:37

قال وظهور الشر العظيم باء مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لقد كان ظهور الفتن في عهد الصحابة رضي الله عنهم بعد مقتل

امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه - 00:46:57

كان بابا مغلقا دون الفتن. فلما قتل رضي الله عنه ظهرت الفتن العظيمة. وظهر دعائها ممن لم يتمكن الايمان من قلبه وممن كان من

المنافقين الذين يظهرون للناس الخير ويبطنون الشر والكيد لهذا الدين. وفي الصحيحين عن حذيفة رضي الله - 00:47:14

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن؟ فقال حذيفة انا احفظ كما قال

قال هات انك لجريء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:34

فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال ليست هذه ولا لكن التي تموج هذه

الفتن خاصة وتكفرها الصلاة والصوم. نعم. قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر - 00:47:50

قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال يفتح الباب او يكسر؟ قال لا بل قال ذلك احرى الا يغلق قلنا قلنا

علم الباب؟ قال نعم كما - 00:48:10

قال علم البار يعني هل عمر علم من الباب قال نعم كما ان غدا نعم انا عندي شيخ واضعين وضعوني من الباب. لا لا. يعني علم الباب

هل هم يسألون حذيفة هل علم الباب - 00:48:30

هل علم عمر من الباب قال نعم ايوه كما ان قال نعم كما ان دون غدا الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط اه فهنا ان نسأله. نعم.

يعني التلامذة حذيفة هابوا ان يسألوه - 00:48:48

من هذا الباب عمر علم الباب لكنهم ما علموا ان الباب فهابوا ان يسألوا من الباب نعم. قال وامرنا مسروقا فسأله. مسروق ابن الاعدع

وكان من خواص تلامذة ابن مسعود من خواص تلامذة حذيفة من خواص تلامذة - 00:49:08

ابي الدرداء نعم حتى لما كان ابن مسعود في الوفاة سأله من عن من يطلب العلم فوصاه بابي الدرداء. نعم. فقال من الباب؟ قال عمر.

وكان ما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه - 00:49:27

وسلم فقد قتل عمر وكسر الباب وظهرت الفتن ووقع البلاء فكان اول فكان اول فتنة ظهرت هي قتل الخليفة هي قتل الخليفة الراشد

لنورين عثمان بن عفان على يد طائفة من دعاة الشر الذين تألبوا عليه من - 00:49:43

ومصر ودخلوا المدينة وقتلوه وهو في داره رضي الله عنه. انهم اذا كسروا الباب يرتكبون ويأخذون ما وراء الباب كان كسر الباب هو

قتل عمر فبقتل عمر دخلوا دار المسلمين - 00:50:06

فاصبحوا يوجدون الفتن داخل دار المسلمين ويجيدون القلاقل داخل بلدان المسلمين لانهم دخلوا وكان من ذلك انهم رأوا من هو

عظيم والرأس الذي يشار اليه في بلاد المسلمين بعد ما دخل الدار فرأوه عثمان - 00:50:22

فراهم قتله فلما راموا قتله لم تجتمع كلمة المسلمين بعد ذلك فهي فتنة التي عمت المعمورة على المسلمين نعم قال وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله عنه انه سيصيبه بلاء ولهذا صبر ونهى الصحابة عن عن قتاله - [00:50:42](#)

الخارجين عليه كي لا يراق دم من اجله رضي الله عنه. ففي الحديث عن ابي موسى الاشعري الاشعري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة فذكر الحديث الى ان قال فجاء عثمان - [00:51:02](#)

فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه وخص النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بذكر البلاء مع ان عمر قتل ايضا لكون عمر لم يمتحن بمثل ما امتحن به عثمان - [00:51:19](#)

من تسلط القوم الذين ارادوا منه ان يخلع ان يخلع من الامامة بسبب ما نسبوه اليه من الجور والظلم بعد اقناعه لهم وردده عليهم قال وبقتل عثمان رضي الله عنه انقسم المسلمون ووقع القتال بين عثمان رضي الله عنه - [00:51:39](#)

ها بينه وبين الجور والظلم مفاوز كالمشرق والمغرب لكنهم فخموا الامور وعظموها العجيب ان عثمان رضي الله عنه قتل على يد هؤلاء الخارجين شهيدا بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك الى الان - [00:52:03](#)

هناك اناس يتكلمون فيه والله لو كان لهؤلاء عقول اما يكفيهم انه رضي الله عنه جاد بنفسه حفاظا على دماء الخارجين عليه. كان هذا وحده امر يكفي الانسان ان يكف لسانه عن هذا الرجل - [00:52:25](#)

رضي الله عنه قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته لكنهم ما عندهم عقول بدع واواء تسربت الى القلوب وان تسول الى السنة. والله لا يتكلم في عثمان الا رجل مبتدع - [00:52:46](#)

لا تظن ان انسان يتكلم في عثمان يكون على سنة هذا شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا رسول الله بالصبر ما استعمل عقله قال لك كيف انا خليفة المسلمين؟ انا عندي قوة عندي سلطان انا بقاتل - [00:53:06](#)

التزم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يقاتل هذا شيء عجيب عندهم التزام بالنصوص حتى لو على حساب دمهم وانفسهم وارواحهم فهنا كنا كذلك العجيب من الناس اليوم يعملون عقولهم امام نصوص واضحة - [00:53:24](#)

فهذا يتكلم في عثمان يقول انه اتى بكذا وكذا وكذا طيب لماذا لا تمدحه بانه لم يرضى باراقة دم المسلم؟ لو كان عنده شيء من الظلم اكان يرضى ان يموت - [00:53:45](#)

ولا يقول انه ظالم ظالم ساقط سبحة الله قال وبمقتل عثمان رضي الله عنه قسم المسلمون ووقع القتال بين الصحابة. هو قال قال والله ان قتلتموني لا تجتمعون على امام ابداء. هذه مقولة عثمان - [00:54:01](#)

قال قتلتموني لا تجتمعون على امام ابداء وهذي فائدة اي بلدة اذا خرجوا على الحاكم لا يجتمعون. كل يوم ينخلعون واحد كل يوم يحطون واحد. نعم قال واقع القتال بين الصحابة - [00:54:20](#)

وانتشرت الفتن والاهواء هل يقال وقع مثال بين الصحابة ان هم جيش الصحابة الذين النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيقطع بين الصحابة نعم لكنهم لابد ان ندرك ان القتال وقع بين الصحابة رضوان الله عليهم سواء في وقعة الجمل او في وقعة صفين لكنهم احد رجلين مجتهد - [00:54:36](#)

مصيب الاجرين لانه على الحق ومجتهد مصيب اجرا واحدا لانه اجتهد فخطأ هذا الذي يجب القول فيه زيادة على هذا لا يجوز الخوض في هذه المسألة نعم قال وانتشرت الفتن والاهواء وكثر الاختلاف وتشعبت الاراء ودارت - [00:55:06](#)

فاصبح من الناس من يملي رأيه على امير المؤمنين علي من الخوارج كانوا في في المساء من جنوده وفي الصباح يريد ان يكون قاضيا عليه. يقول تتوب من كفرك او نقاتلك - [00:55:28](#)

في المساء كان من جنوده وفي الصباح يصبح اميرا عليه يأمره وينهاه يملي عليه ما يريد تمام قال ودارت المعارك الطاحنة في عهد الصحابة رضي الله عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما سيقع من الفتن في زمنهم. فانه - [00:55:46](#)

اشرف فانه اشرف على اطمئن من اقام المدينة. الجبل الصغير المرتفع نعم والمدينة فيها واما الجبال الكبيرة في المدينة فهما جبلان. الجنوب في جبل عير والشمال في جبل احد وما عدا هذين الجبلين فهي ابطال مثل جبل يقال لها اقام -

نعم قال فانه اشرف على اطم من اقام المدينة. فقال هل ترون ما اراكم؟ قالوا لا. قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر. الله اكبر. قال النووي والتشبيه بمواقع القطر في الكثرة والعموم. اي انها كثير - [00:56:38](#)

تعم الناس لا تختص بها طائفة وهذا اشارة الى الحروب الجارية بينهم فوقعت الجمل والصفين والحرّة ومقتل الحسين رضي الله عنهما وغير ذلك وفيه معجزة يرى آآ وقع الفتن كمواقع القطر - [00:56:59](#)

كما قال النووي رحمه الله اشارة الى كثرة الفتن وانها تعم. وفي اشارة انه ما في بيت الا وتدخله هذه الفتنة واشهر ما ينطبق عليه هذا الحديث وقعة الحرّة. وقعت الحرّة - [00:57:19](#)

وقعت في زمن يزيد ابن معاوية وآآ خلع اهل المدينة ابناء الصحابة خلعوا البيعة وامروا عليهم شخصا من ابناء الصحابة فعبدا لله ابن عمر انكر عليه محمد ابن حنفية محمد ابن علي ابن ابي طالب انكر عليه - [00:57:38](#)

الحسن ابن علي انكر عليهم ولم يسمعوا كلام هؤلاء فخرج الحسن وعبدالله بن الزبير ومحمد الحنفية خرجوا الى مكة وبقي عبدالله بن عمر ومعه ذووه ومعه ذويه واهله ومن كان تحت يده. ولم يشاركه - [00:58:02](#)

فجاءته الجيوش من الشام قتلوا هؤلاء الخارجين جميعا لكن انتبهوا لكتب التأريخ فان فيها التزوير وفيها الكثير من الكلام الذي لا يصح من انهم انتهكوا الاعراض وانهم قتلوا ثلاثة ايام هذا كله كذب - [00:58:27](#)

كله من الكذب ولم يقع شيء من هذا بل لما قتل رؤساء الجيش الخارجين كان جاء الامير لعبد الله بن عمر وعظمه واؤتمر بامرهم وما يأمره به. نعم. قال وقال النووي وفيه معجزة ظاهرة له صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:58:50](#)

جيم موقعة الجمل قال ومن لعنا نقف على موقعة الجمل لانها في حاجة الى يعني حديث اكثر من هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:59:14](#)